[121] تمام الرازي في فوائده (وهو قوله صلى ا عليه وآله) إذا كان يوم القيامة شفعت لابي وأمي وعمي أبي طالب. وأخ لي في الجاهلية. (وفيه ايضا) إن أبا هريرة قال: جاءت سبيعة بنت أبي لهب إلى النبي صلى ا عليه وآله وسلم فقالت: يارسول ا إن الناس يقولون انت بنت حطب النا، فقام رسول ا صلى ا عليه وآله وهو مغضب فقال: ما بال أقوام يؤذوني في قرابتي، من آذى قرابتي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى ا. (قال المؤلف): وقال عز من قائل (إن الذين يؤذون ا ورسوله لعنهم ا في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا) سورة (32) الاحزاب آية (57)، (فنقول): فهل يتصور أذية فوق ما نسبوا إلى أبي طالب عم النبي صلى ا عليه وآله من أنه مات على غير إيمان، وقد ثبت بامور عديدة أن النبي صلى ا عليه وآله وسلم كان يحب عمه أبا طالب حبا شديدا، وكان صلى ا عليه وآله يقول لعقيل ابن عمه عليه السلام: إني أحبك لامرين، الاول إنك مؤمن والثاني لحب عمي اياك، ولكثرة حبه له سمى العام الذي توفي فيه عمه بعام الحزن. (في الاستيعاب ج 2 صفحة 509) وذخائر العقبي (ص 222) وتاريخ الخميس (ج 1 ص 163) ومجمع الزوائد (ج 9 ص 273) وشرح نهج البلاغة (ج 3 ص 312 طبع أول)، واللفظ لمحب الدين الطبري الشافعي قال: روي أن النبي صلى ا عليه وآله قال له (أي لعقيل): يا أبا يزيد إني أحبك حبين حبا لقرابتك مني، وحبا لما كنت أعلم من حب عمي اياك (ثم قال): خرجه أبو عمر، والبغوي، فهل يمكن أن نقول إن من نزل عليه قوله تعالى: (لا تجد قوما _____